المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية
ISSN : 2661-7013
EISSN: 2716-8867

المجلد 6 / العــدد: 1 (2023)
ص 11- 31

دور ريادة الاعمال الرقيمة في تعزيز النمو الاقتصادي

The role of digital entrepreneurship in promoting economic growth

نورالدين أحمد حسام الدين *[1].

[1] جامعة عمار ثليجي الأغواط **Ahe.nouelddine@lagh-univ.dz**

تاريخ الاستلام: 2023/04/12 تاريخ القبول: 2023/04/29 تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص

الهدف من دراستنا لهذا الموضوع هو ابراز دور ريادة الأعمال الرقمية في تحقيق النمو الاقتصادي حيث بات الاستعداد للتحول إلى انشاء المؤسسات في مجال الرقمنة مثل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء والاتصالات أمرا أساسيا للدولة، وخلصت الدراسة أن الريادة الرقمية تساهم في إنشاء الشركات وخلق مناصب شغل جديدة وتشجع التفكير الإبداعي والاستثمارات .

الكلمات المفتاحية : ريادة أعمال رقمية، ابتكار رقمي، ، نمو اقتصادي.

تصنيف جال: O40, Q55, L26

Abstract

The aim of our study of this topic is to highlight the role of digital entrepreneurship in achieving economic growth, as the readiness to shift to establishing institutions in the field of digitization such as artificial intelligence, the Internet of Things and communications is essential for the state. The study concluded that digital entrepreneurship contributes to the establishment of companies and the creation of new job positions and encourages thinking Creative and investments.

Keywords: digital entrepreneurship, digital innovation, economic growth.

jel Classification: L26, O55, O40.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

في أعقاب الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، تحولت الأضواء في العديد من البلدان إلى الدور الأساسي لريادة الأعمال في إنعاش النشاط الاقتصادي، غالبا ما كرست جزءا كبيرا من برنامجها التحفيزي لدعم رواد الأعمال، سواء كان ذلك في شكل ضمانات قروض أو إعفاءات ضريبية أو ائتمانات لإجراء الأبحاث بغرض تحفيز الابتكار أو خلق أجهزة دعم، وتم التركيز يشكل أساسي على دعم أصحاب المؤسسات الناشئة بكل مجالاتها خاصة في المجال الرقمي الذي يعتبر من أهم المحركات الأساسية لتنمية الاقتصاد وتحفيز النظام البيئي للإبداع وللابتكار عن طريق تمكين وتنمية ريادة الأعمال الرقمية ودعم نموها وتطورها، من المراحل الأولية المتمثلة في توليد الأفكار، ومشاريع الأبحاث المتخصصة والمساهمة في تطويرها واستدامتها، والمحافظة على وتيرة نموها حتى تصبح فرص تجارية، كما أن من أهم المراحل الفاعلة لتنمية الاقتصاد هو دعم ممكنات ريادة الأعمال الرقمية، وتحفيز وتطوير نماذج الأعمال الرقمية الجديدة وتأسيس الشركات الرقمية الناشئة، ووضع الحوافز لجذب الاستثمارات التقنية من خلال توفير عناصر الدعم المختلفة، مما يقود إلى توطين التقنيات وخلق المزيد من الفرص الوظيفية، كما تساهم في الحد من أثار المخاطر المستقبلية والمعتمدة على تطوير الكفاءات الرقمية والمنتجات والخدمات المبتكرة.

فريادة الأعمال الرقمية هي ديناميكية اقتصادية جديدة في تطور كامل في سياق الوعي المتزايد بالقضايا التكنولوجية العالمية، وكجزء من الخطة الوطنية لتنويع الاقتصادي في البلاد.

1.1.الإشكالية: على أساس ما تم التقديم له نصل إلى الإشكالية الأساسية التي يدور حولها بحثنا هذا والمتمثلة **في السؤال التالي:**

❖ **ما دور ريادة الأعمال الرقمية في تعزيز النمو الاقتصادي ؟**

وقد يقودنا هذا السؤال إلى طرح **مجموعة من التساؤلات الفرعية** :

- ما المقصود بريادة الأعمال؟ وفيما تتمثل أهميتها؟
- ما المقصود بالريادة الرقمية ؟
- كيف يمكن أن تساهم ريادة الأعمال الرقمية في تحقيق النمو الاقتصادي ؟
- ما هي المميزات التي تقدمها ريادة الأعمال الرقمية للفرد والمجتمع؟

2.1.أهداف الموضوع: في ضوء ما تقدم تتمثل أهداف هذه الورقة البحثية في:

التعرف على ماهية ريادة الأعمال من خلال إبراز تعريفها وأهميتها ومختلف عناصرها؛

- تسليط الضوء على ريادة الأعمال الرقمية وسبل تحقيقها؛
- التعرف على دور ريادة الأعمال الرقمية في تحقيق النمو الاقتصادي؛

3.1.أهمية الدراسة: تنبع أهمية البحث من الاعتبارات التالية:

- ✓ إرساء مختلف الآفاق النظرية التي تستمد كيانها من دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بريادة الاعمال في مجال الرقمنة وبالنمو الاقتصادي على حد سواء؛
- ✓ تناولها لدور ريادة الأعمال الرقمية كأحد المداخل المهمة لتحقيق النمو الاقتصادي، وذلك نتيجة زيادة الاهتمام الكبير الذي تحظى به ريادة الأعمال؛

4.1.منهجية الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة التي بين ايدينا على المنهج الوصفي التحليلي، ذلك لان هذا المنهج هو الانسب لدراسة هذا الموضوع لقدرته على التشخيص الدقيق.

2. الاطار النظري لريادة الاعمال.

1.2. مفهوم ريادة الاعمال : تعد ريادة الأعمال أحد دعائم الإبداع والابتكار، وترتبط بشكل كبير بالقدرة علي الاستجابة للفرص المتاحة، حيث تظهر روح الريادة من خلال فتح أسواق جديدة، وخلق منتجات مبتكرة، وابتكار أساليب إنتاجية جديدة تساهم في نجاح المؤسسات، والذي ينعكس بدوره علي تحقيق التنمية الاقتصادية.

يشير Sanders & Carpenter إلى أن ريادة الأعمال تشير إلى التعرف على الفرص واستعمال الموارد والقدرات لتنفيذ الأفكار المبتكرة للمغامرات الجديدة. (**حسين، 2016، صفحة 161**)

وعرفها عبد **الفتاح** بأنها التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة (**عبد الفتاح و محمد، 2016، صفحة 632**)

وعرفها كل من **الشميمري والمبيريك** على أنها نشاط ينصب على إنشاء مشروع عمل جديد، يقدم فعالية اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد، أو ابتكار نشاط داري جديد يتسم بالإبداع الاقتصادي ويتصف بالمخاطرة . (**المري، 2013، صفحة 09**)

ويرى كل من **Guth & Ginsberg** أنها تتضمن ميلاد منظمات أعمال جديدة ضمن منظمات أعمال قائمة، وتحول منظمات من خلال عمليات التجديد الجذري في أفكارهم الرئيسية (سمير، زهدي، و الخفافجي، 2015، الصفحات 162-163)

2.2. أهمية ريادة الأعمال: للريادة أهمية كبيرة يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

- تعد الأعمال والمشاريع الريادية اللبنة الأولى في تأسيس منظمات الأعمال على مختلف مستوياتها وأحجامها والمحرك الاقتصادي الذي يقود العديد من اقتصاديات الدول التي تعمل في إطار المنافسة العالمية؛
- تؤمن فرص عمل جديدة وتسهم في امتصاص البطالة؛
- تشجيع التجديد والإبداع والابتكار، حيث أن الريادة والابتكار ركيزتان أساسيتان في العملية الإبداعية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز النمو وزيادة الإنتاجية؛ **(احمد، 2015، صفحة 163)**
- تساهم في تشغيل المرأة، إذ أشارت إحدى الدراسات الأمريكية التي قامت بها المنظمة الوطنية لسيدات الأعمال الأمريكية(NEWBO) إلى أن الأعمال الريادية التي أنشأتها السيدات يصل إلى ضعف المعدل الوطني لمجموع هذا النمط من الأعمال؛ فالسلوك الريادي هو الذي يحدد المنظمة بشكل هادف ومستمر ويشكل مجال عملياتها بتمييز واستغلال الفرص الريادية الموجهة نحو الإبداع وهو المعيار في المنظمات التي تستخدم استراتيجية الريادة والتي تطور وتحسن منتجاتها وخدماتها استجابةً للتغيرات البيئية التنافسية وتطمح أي منظمة في الوصول إلى الريادية في مجال أعمالها، وعندما تصل إلى مستوى الريادية وتتخطى المحيط الأحمر وتصل إلى المحيط الأزرق بحيث تكون قادرة

على الوقوف أمام المنظمات دون منافس لأنها فريدة بمنتجاتها وخدماتها المبتكرة في السوق فهي غاية مهمة لمنظمات الأعمال لتلبيه طموحها في الحصول على التمايز في مجال عملها لجذب أكبر حصة سوقية وقد ذكر **AL et MCFadzean** أن لريادة منظمات الأعمال أهمية كبيرة ليس على مستوى المنظمة ينعكس على مستوى الاقتصاد فقط، إنما ينعكس على مستوى الاقتصاد الكلي ومن خلال الاطلاع على فكر الإدارة الاستراتيجية وريادة الأعمال، لابد من الإشارة إلى بعض النقاط وهي: (**ميسون ، 2013، صفحة 386**)

- ❖ النشاط الريادي كآلية تغيير وتطوير والتجديد الاستراتيجي؛
- ❖ تعد أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستعمال الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة، وكذلك الوصول إلى تطوير طرائق وأساليب جديدة للعمليات؛
- ❖ تستعمل أساسيات الإدارة في الوقت الذي يتم فيه تحديد نمط سلوك الريادي، إذ يتحدى البيروقراطية ويشجع على الإبداع؛
- ❖ تكون مسؤولة أيضا عن تحفيز وتشجيع الإبداع داخل المنظمة بواسطة اختيار الفرص الجديدة وتنفيذها واستغلال واكتساب الموارد لأجل إنتاج سلع وخدمات جديدة؛
- ❖ تتضمن ريادة المنظمة مجموعة من المواقف والإجراءات المتنوعة والتي تعزز قدرتها على تبني المخاطرة والتمسك بالفرص والإبداع؛
- ❖ ريادة منظمات الأعمال ذات أثر إيجابي جدا على الاقتصاد وعلى المجتمع، فهي تساعد على استقرارها وأول من عبر عنها هو العالم الأسترالي Schumpeter Joseph عام 1391 في كتابه نظرية التطور الاقتصادي؛ استراتيجية للنمو والميزة التنافسية؛

❖ تعد ريادة منظمات الأعمال سمة هامة وتكون فرصه لجني الأرباح والمساهمة في المجتمع من خلال ما تقدمه المنظمة من خدمات لها؛

3. الريادة الرقمية والابتكار الرقمي.

1.3.مفهوم ريادة الأعمال الرقمية :وهي طريقة جديدة لإنشاء وإدارة الأعمال التجارية في العصر الرقمي توفيقا بين ريادة الأعمال التقليدية ماديا في المنظمات التقليدية، وبالتالي يمكن اعتبار ريادة الأعمال الرقمية فئة فرعية من ريادة الأعمال التقليدية يتم فيها رقمنه الأعمال الاقتصادية والتجارية والخدماتية بفضل التطور التكنولوجي، حيث يتم تنفيذ بعض أو كل المشاريع. الريادية رقميا بدلا من الأشكال التقليدية. **(Purbasari & Zaenal, 2021, p. 118)**

كما حددت المفوضية الأوروبية ريادة الأعمال الرقمية على أهنا خلق وظائف جديدة من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة ومجالات جديدة لاستخدام هذه التقنيات أو تمكين رقمنه الشركات القائم (**غندور و طايبي، 2022، صفحة 1224**)

إن مصطلح الريادة الرقمية جاء نتيجة حالة جناح وتفوق أشخاص تمكنوا من إنشاء مشاريعهم التجارية الخاصة على الشبكة العنكبوتية بتوظيف التقنية المتاحة، مستغلين مجموعة من المزايا التي يمكن أن نسميها أو نطلق عليها (مزايا ريادة الأعمال الرقمية)، التي يعتبر أهمها توفر أوقات أكثر مرونة، حيث يستطيع رائد الأعمال الرقمي تحديد الوقت المناسب للعمل، وأوقات الذروة، وتأجيل المواعيد غير المناسبة، ومن المزايا الأخرى أيضا –بساطة التكاليف، حيث لا يحتاج العمل الرقمي إلى تكاليف باهظة الثمن كي يبدأ رائد الأعمال مشروعه، مثل ما هو الحال في الأعمال التقليدية التي تتطلب توفري المكان، ودفع الإيجار وغير ذلك من النفقات.

– أما الميزة الثالثة التي تعتبر الأهم، فتتمثل في سهولة الوصول إلى قطاع عريض من الأفراد، إذ من المعلوم أن أكثر من منتصف سكان الوطن العربي متصلون بالإنترنت، وهذا الرقم يميل إلى التزايد والنمو بالوتيرة ذاتها التي تتقدم بها الأدوات والمعدات، وهذا يظهر أن ريادة الاعمال تمثل الطريق الأفضل للوصول إلى المزيد من الناس على النطاق المحلي، وكذلك على النطاق العاملي.

وأما الميزة الأخيرة، فهي سهولة الارتقاء في العمل، وتحسين جودة الخدمة، وزيادة حجم المبيعات دون الحاجة إلى زيادة الاستثمارات والتكاليف الثابتة، إذ تبقى وفق النسبة ذاتها.

وعليه فريادة الأعمال الرقمية تعتبر من بين المفاهيم الحديثة في عالم الأعمال والمؤسسات اليوم زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة، حيث تقوم على إنشاء شركات ناشئة وشركات كبرى ريادية لا يحكمها عنصرا الزمان والمكان، بل تقوم من خلال العمل عن بعد، من خلال موظفين متباعدين جغرافيا متصلين عبر شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، لها نفس مواصفات ريادة الأعمال التقليدية، غير أنها تمارس عن بعد من خلال الشبكة العنكبوتية.

2.3.أهمية ريادة الأعمال الرقمية: لريادة الأعمال الرقمية أهمية قصوى في عالم الأعمال اليوم نظرا لما تتوفر عليه من ميزات وخصائص، جعلت من المؤسسات اليوم تلجأ لها، حيث تتمثل أهميتها في:

- ✓ حل مشاكل البطالة، من خلال توفير مجموعة واسعة من مناصب العمل الافتراضية دون الحاجة للتنقل لمكاتب العمل، وكذا زيادة القدرة التنافسية والازدهار العام، فريادة الأعمال الرقمية تعد سبيلا واعدا لخلق فرص عمل للشابات والشباب، في العديد من البلدان التي تعاني من البطالة، لكن إمكاناتها الكاملة لم تستغل بعد إلى حد كبير، لذا تشير اللجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية إلى أهمية رعاية المواقف الريادية والمهارات الرقمية على جميع مستويات التعليم، فقد حظي مفهوم تنمية ريادة الأعمال الرقمية بثناء

متزايد بوصفه جزءا من حلة مشكلة البطالة في صفوف الشابات والشباب في المنطقة الأوروبية المتوسطية. **(Helena, M., & Felipe , 2019)**

- ✓ تعتبر ريادة الأعمال الرقمية عاملا هاما من عوامل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث يمكن أن تحقق **53%** منها في المناطق الريفية والإقليمية ففي تحليل حديث لإحدى الشركات الأسترالية الصغيرة حيث وجد أن الاعتماد على ريادة الأعمال الرقمية، يمكن أن يولد إيرادات إضافية بقيمة 49.2 مليار دولار، فتبني ريادة الأعمال الرقمية من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة يؤدي إلى زيادة الإيرادات بمعدل 15نقطة مئوية بشكل أسرع وخلق فرص عمل بضعف سرعة الشركات الأقل تقدما **(Zhao, F & Alan , C , 2016, p. 08)** .

فريادة الأعمال الرقمية اليوم مكنت من إنجاز العديد من الأعمال والتداولات الرقمية التي كانت تبدو صعبة، وذلك من خلال العمل عن بعد فقد استحدثت العديد من مناصب الشغل للعديد من الأفراد من كل الجنسيات في شتى المجالات، وساهمت من تقليل التكاليف على رجال الأعمال، حيث أنها لا تحتاج ميزانية مثلما تحتاجها ريادة الأعمال التقليدية، لذلك فقد أصبحت ريادة الأعمال الرقمية مجالا خصبا لرواد الأعمال من أجل إنجاز مشاريعهم بأقل التكاليف وبسهولة ويسر وكذا الاستفادة من الخبرات المنتشرة في شتى المجتمعات، كما أن الاعتماد على ريادة الأعمال الرقمية يساهم في توفير المنتجات والخدمات بشكل أسرع مقارنة بريادة الأعمال التقليدية.

3.3.الابتكار الرقمي:

عادة عندما نفكر بالابتكار، نفكر بالتكنولوجيا أولا، نفكر بمنتجات وخدمات جديدة، عمليات تكنولوجية، وأنظمة كمبيوتر، برمجيات وتكنولوجيات لها القدرة في بعض الأحيان على إعادة تشكيل نظم الإنتاج وطريقة أداء الأعمال وإجراء تغييرات شاملة على طريقة أداء الأعمال للمؤسسات **(Caseau, 2015, pp. 17-22)**

لكن الابتكار يتعلق بما هو أكثر من التطورات التكنولوجية، ويبنى هذا التعريف الواسع للابتكارات والتي ذكرته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادي Oecd2005 كالاتي :

" إن الابتكارات في المجالات المتكاملة والطرق المستخدمة للتغير التي تتبناها وتطبقها المؤسسة لتحسين أدائها ولتحقيق النجاح في تحسين نتائج أعمالها الاقتصادية، لذلك يشمل مفهوم الابتكارات مدى واسع من الابتكارات أوسع بكثير من مفهوم الابتكارات التكنولوجية والابتكارات المتعلقة بالمنتوجات الجديدة **(ROMON, 2013)**

وبالتالي هناك عدة أشكال للابتكارات والتي يمكن إن تكون فكرة جديدة ،منتج أو خدمة جديدة، ممارسة إدارية أو تنظيمية جديدة، عملية أو طريقة تسويقية جديدة، طريقة جديدة لتنظيم مكان العمل أو علاقات خارجية جديدة، وهذا التعريف الواسع للابتكارات يشمل كل الأنواع المحتملة للابتكارات.

أما الابتكار الرقمي فيمكن تعريفه على أنه: "تخيل للحلول الجديدة، وتعبئة الادوات والممارسات الرقمية لتلبية الاحتياجات التي لا تلبيها العروض المقدمة في السوق من طرف المؤسسات الأخرى سواء الخاصة أو العامة (**درام، حاج عيسى ، و قاسمية، 2014، صفحة 13**)

4.3. رائد الأعمال الرقمي: رائد الأعمال الرقمي هو رائد الأعمال الذي يدير عمله من خلال المنصات أو الشبكات الإلكترونية، ويمتلك قدرات ومهارات تقنية تساعده على تنفيذ مختلف العمليات التجارية عبر الإنترنت.

4. أسباب التحول لريادة الأعمال الرقمية: لقد اجتمعت العديد من الأسباب التي أدت لظهور ما عرف بريادة الأعمال الرقمية في المؤسسات الحديثة، حيث تمثلت غالبية الأسباب في: (**غندور وطايبي، 2022، صفحة 1127**)

1.4.أزمة وباء كورونا: ففي ظل التحول البنيوي الذي يشهده العمل بسبب أزمة كورونا، واضطرار الكثير من الشركات إلى خيار الضرورة الإغلاق وإنهاء أعمالها، أو تسريح الجزء الأكبر من الموظفين، يأتي التفكير في ريادة الأعمال كطوق نجاة، خاصة لأولئك الموظفين الذين تم تسريحهم.

2.4.الخوف من التغيير: قديما وقبل أن نتحول إلى حقبة العمل في زمن ريادة الأعمال، كان السبب الاساسي لعدم اتخاذ خطوة إلى الأمام، وعدم التقدم على صعيد تأسيس وامتلاك مشروعنا الخاص، هو الخوف من الفشل، وخشية التغيير، لكن الأمور اختلفت الان، فالتغير فرض علينا فرضا.

والسبب ليس فقط أزمة كورونا، وإنما لأن الكثير من الشركات والمؤسسات بدأت تعيد التفكير في استراتيجياتها، فما الذي يجبر هذه الشركة أو تلك، على سبيل المثال على إيجاد موقع، وتزويده وأهدافها ومطالبها من الموظفين بالمكاتب والأجهزة...إلخ، في حين أنه من الممكن أن تحصل على كل ما تريده من الموظفين وهم في بيوتهم.

إن العمل في زمن ريادة الأعمال ليس تحديا فقط ، ولكنه ينطوي على فرصة من نوع خاص للشركات والموظفين، على حد سواء، فبالنسبة للشركات ستحصل على نتائج أفضل من التي كانت تطلبها من قبل ولكن بتكلفة أقل، فالموظفون يعملون عن بعد، ولا يكلفونها شيئ على الاطلاق، باستثناء دفع رواتبهم.

3.4.موظفون أكثر حرية: أما بالنسبة للموظفين، فأولئك الذين قرروا الاستمرار في العمل لصالح الآخرين فسيكونون أكثر حرية إذ يمكنهم فعل كل ما يريدونه من مهام وأنشطة إلى جانب العمل، طالما أن ساعات هذا العمل أمست، أكثر مرونة، ناهيك عن كونهم ليسوا مطالبين سوى بالنتائج فقط، دون التقيد بمواعيد حضور وانصراف وخلافه.

5.4.المرونة الجغرافية :يتحدث المؤلفان عما يسميانه المرونة الجغرافية Geoflexibility وهم يقصدون بها أن حدود العالم تقاربت أمست ميسورة وسريعة

وأن المسافات الغيت ليس بفعل وسائل النقل والمواصلات "وسبل السفر والتنقل التي امست ميسورة وسريعة، وإنما بفضل الإنترنت وما أحدثه من ثورة جذرية على صعيد التواصل، وتقريب المسافات بين البشر".

فهذه الأسباب وغيرها تعتبر من بين أهم الأسباب التي دفعت إلى بروز مفهوم ريادة الأعمال الرقمية إلى سطح عالم الأعمال والمؤسسات الناشئة، خاصة في ظل ما خلفته أزمة وباء كورونا على المؤسسات العالمية والتداعيات التي انجرت عنها والتي جعلت الكثير من المؤسسات تفقد حصصها في السوق وكذا تتهدد مراكزها التنافسية، كما الانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي وغزو الإنترنت جل مناطق العالم ساهم بشكل كبير في ظهور ريادة الأعمال الرقمية كتوجه جديد، فتح باب التنافس من جديد بين المؤسسات التقليدية والمؤسسات الحديثة المعتمدة على إنترنت الأشياء وعلى السرعة في التنفيذ وتقديم الخدمات في جل المجتمعات.

5.محددات ريادة الأعمال الرقمية: تتمثل أهم محددات نجاح ريادة الأعمال الرقمية في عالم المؤسسات اليوم في: **(غندور و طايبي، 2022، صفحة 1127)**

1.5.متطلبات الرقمنة: المرونة والإنتاجية للمنصات الرقمية والوسائط الاجتماعية ومصادر البيانات الضخمة والمرافق الرقمية وتوفير البنية التحتية الرقمية الداخلية، اعتماد المحركات الرقمية، على سبيل المثال، ومنتجات المعلومات والطموح الرقمي وكذا القدرات الرقمية للمؤسسات.

2.5.التحولات الديناميكية: أي قابلية الأفراد لريادة الأعمال التجارية الرقمية وتقارب الأعمال الرقمية والأخلاقيات الرقمية لديهم وكذا اتجاهاتهم الرقمية، على سبيل المثال، قدرات تبادل المعلومات، وقدرات عملية التعاون والتعلم الاستراتيجي الرقمي وغيره من

خلال اكتساب المعرفة بالأعمال التجارية الرقمية، على سبيل المثال معرفة وضع السوق واستراتيجية السوق والاستراتيجيات الرائدة للشركات الناشئة والاحتكارات الرقمية، وكذا المنافسة والقيادة، وأوجه القصور في نماذج الأعمال.

3.5.ابتكار نموذج العمل الرقمي: مثل تقسيم المهام بين الموظفين وتوزيع المكافآت على سبيل المثال مخاطر العلاقات والمخاطر المرتبطة، الرقمية، التحقق من صحة نماذج الابتكار الرقمي وتقييمها بنماذج الأعمال المبتكرة والمخاطر المهنية وغيرها.

4.5.الأعمال الرقمية أو ما يليها من المراسيم: على سبيل المثال، الآثار غير المباشرة، والتأثير الاجتماعي للأسواق، تعزيز وتوفير التكاليف، دعم وتطوير المزايا التنافسية، ودعم التغلب على حواجز السوق، ودعم أداء السوق وتطوير الدور والتسويق بين القدرات الرقمية وتطوير الاستراتيجية الرقمية، والعلاقة المتبادلة بين الكثافة الرقمية والأداء التنظيمي، والروابط بين الأجهزة التقنية.

6.دور ريادة الاعمال الرقمية في تحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر .

1.6. مساهمة ريادة الأعمال الرقمية في النمو الاقتصادي: تساهم النتائج المتحققة من استغلال الفرص الريادية الرقمية في النمو الاقتصادي الاجتماعي بطريقة مميزة وبالتالي يمكن القول أن ريادة الأعمال الرقمية تساهم في تحقيق ما يلي : **(https://marifeh.com, 2022)**

أ. **خلق فرص العمل:** توفر ريادة الأعمال في مجال الرقمنة فرص للرياديين أنفسهم من خلال خلق فرص ذاتية والبحث والتنقيب عن الأفكار وبالتالي الابتكار.

إن التغييرات الاقتصادية والاجتماعية كانت بمثابة البداية لريادة الأعمال من خلال عدم توفر فرص العمل، وغياب الأمان الوظيفي في السنوات الأخيرة، مما جعل من ريادة

الأعمال الرقمية الحل الأخير لفئات كبيرة من المجتمع العربي، واستطاعت من خلالها برهنة قدراتها وإمكانيتها.

ب. مواجهة مشكل البطالة: حيث يتم الاعتماد على المشروعات الرقمية في امتصاص جزء من البطالة وآثارها السيئة والحد من الطلب المتزايد على الوظائف الحكومية، وذلك عن طريق خلق فرص العمل للشباب والإناث ومختلف الفئات. **(بن كعكع، 2020، صفحة 42)**

ج. نمو ريادة الأعمال: ريادة الأعمال عبارة عن ظهور مشاريع جديدة، خاصة المشاريع الصغيرة لتجسيد الأفكار المبتكرة لرواد الأعمال، وبالتالي فإن نمو أو إنشاء المشاريع الصغيرة هي المساهمة المحددة لريادة الأعمال في كل اقتصاد في العالم.

د. تلبية الطلب على السلع الاستهلاكية: حيث يساعد إنشاء هذا النوع من المشروعات وتوزيعها على مختلف الفروع الصناعية في تحقيق التنوع الاقتصادي والصناعي ما يسهم في تلبية حاجيات السكان من مختلف السلع والخدمات على المستويين المحلي والوطني.

هـ. المساهمة في تطوير مختلف القطاعات: تتمتع الجزائر بإمكانيات طبيعية هائلة تشمل تنوع المحاصيل الزراعية، وثروة حيوانية لابأس بها وقد سجلت الإحصائيات الأخيرة أن الجزائر تهتم بتنويع مختلف القطاعات. **(بن كعكع، 2020، صفحة 42)**

و. المساهمة في خلق القيمة المضافة: وتعتبر القيمة المضافة المحققة من طرف كل مشروع رقمي بمثابة معيار قياس فعلي لمدى حجم هذا المشروع من خلال مدى مساهمته في الناتج الداخلي اخلام PIB وبالتالي تسمح لنا هذه القيمة المضافة بتقييم الأهمية الاقتصادية لكل مشروع. **(بن كعكع، 2020، صفحة 42)** وتساهم المشروعات

الرقمية في توليد القيمة المضافة من خلال مقدار الإضافة التي تولدها هذه المشاريع وكذا حصتها في إجمالي القيمة المضافة للقطاع الصناعي ككل، فكلما كانت القيمة أكبر كلما دل ذلك على أهمية المشروع في توليد الدخل القومي.

ز. تنمية المناطق: يتم إزالة الفوارق الإقليمية بسهولة من قبل هذه الشركات الريادية للحفاظ على التوازن في التنمية الاقتصادية، يقوم رواد الأعمال بإنشاء مواقع تابعة للمناطق النائية للحصول على مزايا من الامتيازات المختلفة بالإضافة إلى الإعانات التي تقدمها الحكومة المركزية.

ح. تنمية البنية التحتية: يعتمد التطور الاقتصادي للأمة على تطوير البنية التحتي، يفضل رواد الأعمال دائمًا النمو في المناطق المتخلفة والريفية التي تعتزم استخدام الموارد وأيضًا توليد فرص العمل، لتطوير الأعمال في مثل هذه المجالات.

ط. المنفعة الاجتماعية: تحفز ريادة الأعمال الرقمية الديمقراطية وكذلك الحكم الذاتي، علاوة على ذلك فهي تساعد في تقليل معدل المشكلات الاجتماعية مثل نقص فرص العمل وتدني مستوى المعيشة والاعتماد على الذات وما إلى ذلك من المشاكل الاجتماعية.

ي. زيادة دخل الفرد: زيادة الدخل القومي يؤدي بلا شك إلى زيادة دخل الفرد والعكس صحيح، يقوم رائد الأعمال بإنشاء الفرص وتحديد موقعها بدقة.

ك. توسيع الشركات القائمة: هناك دور كبير تلعبه ريادة الأعمال الرقمية في تعزيز الابتكارات والتطوير والتوسع في الشركة ولذلك يبذل رواد الأعمال الجهود المطلوبة لزيادة الإنتاج في شركاتهم الحالية، بالإضافة إلى ذلك فهو يساعد في تعزيز تقنيات الإنتاج الحالية لتوسيع الشبكة في جميع أنحاء العالم.

ل. إلهام الآخرين: يتيح إنشاء مؤسسة ريادية رقمية فرصة لأشخاص آخرين للمشاركة في مشروع ريادة الأعمال والحصول على خبرة قيمة، إنها تلهم زملاء العمل والموظفين الآخرين لبدء عمل تجاري وتطوير بعض المنتجات والخدمات المبتكرة لصالح الاقتصاد، تساعد العملية الملهمة في تكوين تفاعل متسلسل وتساهم في الاقتصاد من خلال تعزيز أنشطة ريادة الأعمال.

- ✓ بالإضافة إلى تحقيق ما يلي :(**الرميدي، 2018، صفحة 376**)
- ✓ استحداث أنشطة اقتصادية جديدة؛
- ✓ تشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين الأفراد؛
- ✓ الاستقلالية في العمل؛
- ✓ الأمان مدى الحياة؛
- ✓ أحد مدخلات عملية اتخاذ القرارات الخاصة باستغلال الموارد المتاحة للبدء في المشروع، وطرح منتج أو سلعة جديدة مبتكرة؛
- ✓ تمثل فرصة للتميز وتحقيق الإنجاز؛
- ✓ التكيف مع كافة التغيرات بمرونة وفاعلية؛ ؛
- ✓ تعد ريادة الأعمال استراتيجية هامة لتحقيق النمو السريع، والميزة التنافسية؛
- ✓ تنمية القدرات البشرية الهائلة، بما يفيد المشروعات، والمجتمع بأكمله؛
- ✓ تغيير ثقافة المجتمع من العمل المكتبي أو العمل في القطاع العام إلى العمل الحر أو العمل الابتكاري؛
- ✓ التنسيق بين عمليات الإنتاج والتسويق؛
- ✓ تطبيق الأفكار الجديدة بكفاءة وفاعلية؛

- ✓ زيادة الطاقة للاقتصاد القومي؛
- ✓ استيعاب التكنولوجيا المتطورة وتحسين مستوى الإنتاجية؛
- ✓ تحقيق الاستخدام الأمثل لرأس المال الوطني.

2.6.المميزات التي تحققها ريادة الأعمال الرقمية للفرد والمجتمع: يعتبر نجاح رائد الأعمال إضافة حقيقة لبعض المميزات ليس فقط لنفسه، ولكن لمنطقته ولوطنه، فالمميزات الناتجة عن نشاطات رواد الأعمال تشمل الآتي :(**ضيف، قهيري ، و ضيف، 2020، صفحة 41**)

- تحسين وضعه المالي والحالي؛
- التوظيف الذاتي، التحرر والاستقلال من الاعتماد على وظائف الآخرين؛
- توظيف الآخرين في وظائف غالبا ما تكون أفضل لهم؛
- تطوير المزيد من المنتجات والخدمات، واستحداث أسواق جديدة؛
- تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير؛
- زيادة الدخل وزيادة النمو بالاقتصاد الوطني؛
- المنافسة التي تقضي إلى منتجات بجودة أعلى؛
- استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاجية؛
- المزيد من الأبحاث والدراسات وتطوير الماكينات والمعدات الحديثة للسوق المحلي؛
- القدرة على تحقيق إنجازات عظيمة؛
- تقليل هجرة المواهب بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال.

7.الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه يمكننا القول، بأن ريادة الأعمال الرقمية ذات أهمية قصوى في وقتنا الحالي، حيث أن التطورات التكنولوجية والتقدم في البنية التحتية تخلق فرصا مختلفة لرواد الأعمال، فمن خلال هذه الوسائل التقنية دخلت سوق الأعمال مؤسسات رقمية برأس مال صغير، وأصبحت هذه المؤسسات على حداثة نشأتها تنافس وتتفوق بخدماتها على المؤسسات كبرى القائمة منذ سنوات طويلة، غير أن ريادة الأعمال الرقمية لا تزال حبيسة المؤسسات الأجنبية وبعض الدول العربية بفضل تقدمها التكنولوجي، ولم يتم التطرق لها على مستوى المؤسسات الجزائرية، على خلفية العديد من المعيقات، من بينها ضعف شبكة الإنترنت وكذا عدم وجود أساسات قوية تدفع رواد الأعمال الجزائريين للتوجه، وعلى اثر هذا تمكنا من الخروج بمجموعة من النتائج والتي من بينها:

- ريادة الأعمال الرقمية طريقة جديدة لإنشاء وإدارة الأعمال التجارية في العصر الرقمي توفيقا بين ريادة الأعمال التقليدية، فمن مزاياها بساطة التكاليف، حيث لا يحتاج العمل الرقمي إلى تكاليف باهظة الثمن؛
- تعتبر ريادة الأعمال الرقمية آلية هامة لإحداث التغيير الاستراتيجي، وتحسين قارارت استخدام الموارد، وخلق منتجات مبتكرة، وتشجيع تطبيق الفرص والأفكار الابتكارية؛
- تزايدت أهمية المشروعات الريادية الرقمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بعد تشجيع المبادرات الفردية لدورها في توفير فرص العمل والحد من الفقر واستثمار وتطوير أرس المال البشري وزيادة القيمة المضافة لذلك هناك حاجة ملحة لتشجيع وتعزيز ريادة الأعمال؛

- ريادة الأعمال الرقمية مفهوم ونمط عمل ظهر في المؤسسات الأجنبية على اختلاف مواقعها الجغرافية، غير أن هناك بعض التوجهات العربية نحو ريادة الأعمال الرقمية مثلما عليه الحال في (الأردن، البحرين، السعودية)؛
- الاعتماد على ريادة الأعمال الرقمية أوجد ميزات جديدة في سوق التنافس المؤسساتي بحكم الاعتماد الأساسي على تكنولوجيات الإعلام والاتصال المتطورة وهذا ما جعل المؤسسات تنتهج هذا النهج رغبة منها في تحقيق التنافسية.

8. المراجع:

- Helena, M., , & Felipe . (2019). *L, Digitization and SMEs in the Mediterranean.* Economic and Social Commission.
- Zhao, F, & Alan , C . (2016). Research and Practice, 9th Annual Conference of the EuroMed Academy of Business. Australia, School of Business and Law.
- Caseau, Y. (2015, juin). L'entreprise numérique et l'innovation. *Académie des technologies,economie et menegement*(156), 17-22.
- https://marifeh.com. (2022, 09 22). *اهمية ريادة الاعمال على الاقتصاد/*. (١. ع . 15:26, Producteur)
- Purbasari, R., & Zaenal, M. (2021). The Digital Entrepreneurial Ecosystem Framework .Review of Integrative Busuness and Economics Research. *Digital Entrepreneurship in Pandemic Covid 19 Era*, p. 118.

- ROMON, F. (2013). *Managment de l'innovation.* France: edition Vuibert.

- أحمد مصطفى حسين. (2016). "***ريادة الاعمال"*** . كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين: العراق.

- ايهاب. سمير، القبج زهدي، و نعمة عباس الخفافجي. (2015). "***ريادة الأعمال الداخلية منظور القدرات الاستراتيجية"*** . عمان، الاردن: الطبعة العربية دار الايام.

- بسام سمير الرميدي. (سبتمبر, 2018). "***تقييم مستوى معرفة طلاب كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية حول ريادة الأعمال واتجاههم نحوها"*** ،. *مجلة دراسات وابحاث جامعة الجلفة، المجلد 10* (العدد 03)، 376-377.

- حمزة غندور ، و رتيبة طايبي. (جوان, 2022). "***ريادة الأعمال الرقمية ودورها في تحقيق تنافسية المؤسسات الاقتصادية (دراسة تحليلية)"*** . *مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة . الجزائ، المجلد 7* (العدد 2)، 1127.

- رابح درام، سيد احمد حاج عيسى ، و لحشم قاسمية. (2014). "***معوقات الابتكار الرقمي في المؤسسات الجزائرية – –دراسة حالة عينة من المؤسسات الجزائر"*** . *مجلّة البديلةالاقتصادي، المجلد 06* (العدد 02)، 13.

- سالم ياسر المري. (2013). ***ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية،*** (اطروحة دكتوراه). السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

- سعيدة ضيف، فاطنة قهيري ، و أحمد ضيف. (2020). نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الأعمال: مع الإشارة إلى تجربة الجازئر. *مجلة اقتصاديات الاعمال والتجار، المجلد 05* (العدد 02)، 29-48.

- عبد الفتاح ، و محمد. (2016). "***الوعي بثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة السنة التحضيرية"*** . *مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 17* (العدد 03)، 632.

- علي .حسين ميسون . (2013). "***الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول***"، *مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 21*(العدد 05)، 386.

- علي صالح احمد. (2015). "***إدارة الرأس المال البشري مطارحات استراتيجية في تنشيط الاستثمار ومواجهة الاخيار***". عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- ليلى بن كعكع. (2020). "***دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز االاقتصاد الوطني– دراسة حالة الجزائر–***". *المجلة الجزائرية للموارد البشرية، المجلد 05*(العدد 02).